

تعد القرية الأكثر فقراً بين قرى تب..

بئر حيدرة بلحج.. حرمان طال جميع الخدمات فمن ينقذها؟



(الأمناء) زارت بئر حيدرة وتلمست معاناة ساكنيها

أهالي المنطقة يأملون أن يحظوا باهتمام السلطة المحلية والمنظمات

حديثة، إذ أن المنطقة تفتقر لوجودها، فهي غير موجودة البتة، نقوم بمعالجة المرضى والمصابين في حال أصيب أي شخص من أبناء المنطقة ما عليك إلا نقله إلى مستشفيات خاصة وهي تكلف الكثير والكثير من الأموال، وكما تشاهد نحن أناس فقراء وعلى باب الله ونعتمد على الزراعة وبيع الأسماك والمواشي فقط، ولهذا نطالب الجهات المختصة في المديرية والمحافظات بسرعة بناء وحدة صحية في المنطقة..

مشاريع لم تنفذ

الشيخ وليد عياش أحمد يتحدث قائلاً: "المنطقة تعاني نقصاً في المشاريع والخدمات العامة، ونحن نتابع الجهات المعنية اعتماد مطالب بئر حيدرة ومنها اعتماد مشروع تعبيد الطريق، حيث يعاني الناس المشقة والإرهاق خاصة عند نقل مرضاهم إلى لحج نظراً لعدم توفر الخدمة الطبية المناسبة للقرية، كذلك في مجال التربية والتعليم أصبح الكثير من أبناء القرية محرومين من مجال التربية والتعليم. نطالب بتوفير المعلمين والأثاث المدرسي والكتب بالإضافة إلى الحرمان من استكمال الدراسة للابتدائي والثانوي وهو ما يجعل طلاب هذه المنطقة يتكبدون مشاق الانتقال إلى مناطق أخرى لاستكمال دراستهم.."

مطالبات

الأهالي في ختام أحاديثهم توجهوا عبر "الأمناء" بمطالبات إلى كل الجهات ذات العلاقة في السلطة المحلية ممثلة بمحافظ المحافظة والمنظمات ومسؤولي مكاتب الكهرباء والصحة والمياه والأشغال والطرق ومكتب التربية والتعليم بأن يصغوا ويهتموا بمعالجة كل المعاناة التي تواجه سكان بئر حيدرة والعمل على اعتماد مشاريع خدمية.

جداً إما على ظهور الحمير أو عبر الدراجات النارية، ويتم جلب الماء من مناطق بعيدة ما يشكل لهم همماً يضاف إلى همومهم اليومية..

ظروف إنسانية وتعليم غائب

حميد ناصر هادي صالح، وهو عاقل قرية بئر حيدرة، كان له حديث حول ما تعانيه قريته، حيث يقول: "نعيش في هذه المنطقة تحت ظروف إنسانية صعبة نفتقد لأبسط مقومات الحياة، إذا تحدثنا على صعيد وضع

مقومات الحياة

ويقول مقبل سالم فضل علي، رئيس اللجنة المجتمعية بقرية بئر حيدرة، إنه منذ فترة طويلة تعاني قريته من نقص كبير في الخدمات، فهي تعيش حياة سيئة، فأبسط مقومات الحياة تكاد تكون معدومة، منها الماء، فهو يمثل المشكلة الحقيقية، وما كان يصل إلى القرية من ماء وذلك من خلال تنفيذ مشروع إصال الماء عبر جمعية خيرية عام 2004م قد تعرضت البئر للاستنزاف، حتى الشبكة أصبحت

الصدارة بين قرى لحج كأفقر قرية رغم أن الشواهد تقودك إلى أن هناك قرى أكثر فقراً؟ الإجابة تأتي من الأهالي قبل أن تبادر بسؤالهم: "الخدمات غائبة، لكن الجهود الذاتية والتكافل الاجتماعي هو ما نعيش عليه.."

حالة من السلام والاستقرار

ورغم المعاناة التي يحتوي بها أبناء بئر حيدرة جراء حرمانهم من مشاريع البنية التحتية إلا أن هناك

الأمناء تقرير/ صدام اللحجي

حياة بدائية يعيشها سكان قرية بئر حيدرة بمديرية تبين م/لحج، تتجدد آمال وطموحات أهالي بئر حيدرة في أن تنال مطالبهم قسطاً من اهتمام السلطة المحلية ومنظمات المجتمع المدني مع افتتاح مشاريع خدمية تشهدها تبين، إلا أن قرية بئر حيدرة تبقى منتظرة أن يصلها ما تجود به سلطة لحج من مشاريع.

"الأمناء" زارت قرية بئر حيدرة بمديرية تبين لحج ورصدت بعضاً من معاناة ساكنيها الذين ينشدون بتحسين أوضاعهم المعيشية.

مقبل: أبسط مقومات الحياة تكاد تكون معدومة

هادي: تفتقر القرية إلى المنشآت الطبية الحديثة

عياش: يعاني الناس المشقة والإرهاق عند نقل مرضاهم إلى لحج



التعليم فهو أسوأ مما تتخيله، المدرسة الوحيدة لا تشمل إلا عدداً من الفصول الدراسية إلى صف سادس فقط، ومن أراد أن يكمل مشوار دراسته عليه تحمل مشقات التنقل إلى مناطق مجاورة لإكمال الدراسة، حتى هذه المدرسة تعاني ضعفاً في كادر التدريس، أضف إلى ذلك انقطاع الماء والكهرباء.."

وحدة صحية

ويضيف حميد: «في المجال الصحي تفتقر هذه القرية لوجود منشآت طبية

متهاكلة. طرق بدائية وأضاف: "هناك مشكلة أكبر، وهي مشكلة يعاني منها سكان قرية بئر حيدرة، حيث يتم جلب الماء بطرق بدائية

حالة من السلام والاستقرار يتميز بها سكان بئر حيدرة بعيداً عن ظواهر التآمر والجرائم الأخرى التي قد تشهدها بعض قرى محافظة لحج، وهذه تعد من أهم السمات الإيجابية التي رصدناها خلال زيارتنا، وهي سمة ينبغي الإشادة بها وتشجيعها، وهذا يعود في المقام الأول إلى وجود شخصيات اجتماعية خيرة تعمل على حل مشاكل الناس.

خارج تصنيف القرى

تقع بئر حيدرة غرب مدينة الحوطة، تبعد عنها بضعة كيلو مترات، وتصنف هذه القرية كأفقر قرية في تبين لحج، ويبلغ سكانها بالمئات، عندما تتجول في القرية تظن للوهلة الأولى أنها خارج تصنيف القرى الفقيرة، وتتساءل: لماذا احتلت هذه القرية